السياسة اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بإندونيسيا

Aprijon Efendi [1]* *Jl. Selamat No.5 Tuah Madani Pekanbaru Riau Indonesia 28293*
(Correspondence) Email: *aprijonefendi@uin-suska.ac.id*
Yasmaruddin [2] *Jl. Merpati Sakti No.55 Bina Widya Pekanbaru Riau Indonesia 28293*
Email: yasmaruddinbardansyah@yahoo.com
Jefrin E. Hulawa [3] *Jl. Taman Karya No.3, Tuah Madani, Pekanbaru, Indonesia, 28293*
Email: djefrin.ehulawa@uin-suska.ac.id
Rusdi [4] *Jl. Harapan Raya No.105 Tangkerang Timur Pekanbaru Riau Indonesia 28282*
Email: rusdiibrahim23@gmail.com
Hakmi Wahyudi [5] *Jl. Tuah Karya No.3 Tuah Madani Pekanbaru Riau Indonesia 28293*
Email: midarelhakim1983@uin-suska.ac.id.

([1,5] Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim, Riau).

Abstract

This research deals with the linguistic policy in teaching Arabic to non-native speakers in Indonesia. Arabic language education is witnessing an increasing demand by Indonesian children, and although there are no official statistics in this regard, the practical reality gives a clear indication of the remarkable interest in Arabic and its literature through the increasing number of institutes teaching it in cities and provinces in Indonesia. The aim of the research is to identify the linguistic policy in teaching Arabic in educational centers in the archipelago of the Indonesian islands, indicating the factors that affect its shortcomings in practice or theory, contemporary trends and methodological issues, as well as the methods and means used in teaching Arabic to non-native speakers. The methodology for this research is the qualitative descriptive method with data collection by interview and observation to reach the desired result. The advantages of this research are that researchers were able to collect information about the language policy in teaching the Arabic language at various stages in the centers of Islamic institutes and schools in Indonesia, but the shortcomings of this research appeared in its accuracy about the criteria for the shortcomings of that language policy in teaching the Arabic language to non-native speakers, with an open opportunity for researchers after us to complete it in the next research, insha'Allah almighty.

Keywords: *Language policy; Arabic language; Non-native speakers; and Education centers.*

ملخص

هذا البحث يتحدث عن السياسة اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بإندونيسيا، ويشهد تعليم اللغة العربية إقبالاً متزايدا من قبل الأبناء الإندونيسيين، ورغم عدم وجود إحصاءات رسمية بهذا الصدد فإن الواقع العملي يعطي مؤشراً واضحاً على الاهتمام الملحوظ بالعربية وآدابها من خلال تزايد معاهد تدريسها في مدن وأقاليم بإندونيسيا. والهدف من البحث لمعرفة السياسة اللغوية في تعليم اللغة العربية بالمراكز التعليمية بأرخبيل جزر إندونيسيا مع بيان العوامل التي تؤثر على تقصيرته تطبيقيا أو نظريا، وأيضا يوضح فيه الاتجاهات المعاصرة والمشاكل المنهجية، وكذلك الطرق والوسائل المستخدمة في تعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها. وأما المنهج لهذا البحث هو المنهج الوصفي النوعي مع جمع البيانات بطريقة المقابلة والملاحظة للوصول إلى النتيجة المرجوة والمرغوبة. ومميزات هذا البحث استطاعة الباحثين جمع المعلومات عن السياسة اللغوية في تعليم اللغة العربية بالمراحل المتعددة في المراكز من المعاهد والمدارس الإسلامية بإندونيسيا، وإنما تقصير هذا البحث قد ظهر في دقته عن معاير تقصيرة تلك السياسة اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع وجود فرصة مفتوحة للباحثين بعدنا في إكماله في البحث القادم، إن شاء الله تعالى.

الكلمات المفتاحية : السياسة اللغوية، تعليم اللغة العربية، للناطقين بغيرها، مراكز التعليم.

مقدمة

إن السياسة اللغوية هي مجموعة الخيارات الواعية القائمة بين اللغة والواقع الاجتماعي، تهدف إلي إحداث تغير محددة في الحياة اللغوية بموجب قرارات سياسية .تتطلب عملية تخطيطية بطريقة علمية موضوعية ووسائل علمية، من أجل تغير الواقع اللغوي في المجتمع. والواقع أن دراسة السياسة اللغوية، بل وغيرها من السياسات قد وقع أسير تجاذب بين تصورين، أحدهما دولتى، يحبك السياسة بالدولة، بحيث لا تخرج السياسة اللغوية عن كوا فاعلية حكومية تتجسد فى صورة رؤية لها خطة، تتجلى فى شكل برامج قابلة للقياس الكمى والكيفى والمراجعة والتقييم، وثانيهما يتعامل مع السياسة اللغوية باعتبارها فعلا فوق الدولة، وممارسة يتشارك فيها الفاعلون معا، إلى حد يمكن فيه الحديث عن صراع السياسات اللغوية، هذا النحو من الفهم له جذوره فى فهم مفهوم السياسة نفسه، ومعناه فى الأدبي.(Sauri, 2020). وتتعدد فئات الإندونيسيين الدارسين للعربية بحسب دوافع التعلم، ولعل أبرز دافع هو فهم الإسلام سواء من العلماء والدعاة أو من عامة الناس حيث يشكل المسلمون أغلبية السكان.

ويعد العمل في الدول العربية دافعا آخر، خصوصا أن عدد الإندونيسيين العاملين في الدول العربية يقدر بنحو ثلاثة ملايين، كما تتطلب بعض الوظائف المتخصصة في إندونيسيا نفسها معرفة واسعة باللغة العربية مثل قطاع البنوك الإسلامية والعمل الخيري وأعمال الترجمة والعلاقات العامة، وغيرها من التخصصات التي تفرض طبيعتها تعاملا مع العرب بحسب ما يشير إليه الرئيس الأسبق لاتحاد مدرسي اللغة العربية في إندونيسيا الدكتور محمد لطفي زهدي، ويقول في حديثه بالجزيرة نت إنه مع وجود انفتاح في

العلاقات العربية الإندونيسية في السنوات العشرة الأخيرة، أصبحت حاجة ماسة لدى كثير من الإندونيسيين لتعلم العربية. ويضيف قائلا: " *نلاحظ ذلك بشكل كبير هذه الأيا، فخلال الأعوام الثلاثة الأخيرة بلغ عدد المنتسبين إلى معاهد تعلم العربية نحو أربعة ملايين طالب يدرسون في نحو ١٦ ألف معهدا* (Alam & Hadiyanto, 2020)

عرض البحث

١. نظرية السياسة اللغوية

تتميز اللغة العربية بأن لها أوضاع ثلاثة، هي لغة العرب ولغة دين الإسلام ولغة رسمية للاتصالات الدولية. على الرغم من هذه الأوضاع المتميزة، فقد كان نظر إلى اللغة العربية على أنها من اللغات المهملة التي لا تحظى بتقدير أو حافز لتعلمها. ولكن نشاهد في العقود الثلاثة الأخيرة تطورا هاما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ومن مظاهر هذا التطور اتساع نطاق تعلم اللغة العربية وتعليمها، مع تنوع برامج ومناهج تعليمها، وانعقاد مؤتمرات وندوات علمية عن تطور تعليم اللغة العربية على المستوى القومي والدولي .(Masrika, 2023). ومن أحد العوامل الرئيسية المؤدية إلى انتشار اللغة العربية في إندونيسيا العامل التربوي الديني المتمثل في حركة تعليم اللغة العربية التي تشهد تطوراً ملحوظًا حينًا بعد حين. وكما شهد انتشار اللغة العربية من مراحل التطور فقد شهد تعليم هذه اللغة أيضا تطورات متدرجة، سواء كانت من حيث الأغراض أو من حيث الطريقة – ويمكن ترتيبها كالآتي:[١]

– أولا: تعليم اللغة العربية لفظيًا. ويهدف هذا النوع من التعليم إلى تزويد الدارسين بمهارة قراءة القرآن وأدعية الصلاة وعامة الأدعية دون الاهتمام بمعانيها. ويتخذ مثل هذا التعليم مكانه في المساجد والمصليات والمدارس الدينية والمدارس القرآنية للأطفال، ويتم هذا التعليم عن طريق الحفظ والهجاء.

– ثانيا: تعليم اللغة العربية من أجل التعمق في العلوم الدينية. ويعم هذا النوع من التعليم في المعاهد الدينية السلفية ويستخدم طريقة النحو والترجمة. والعملية التعليمية تتم عن طريق الإطلاع على الكتب المكتوبة بالعربية وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية واستخراج وشرح ما يوجد خلال ذلك من القواعد

[١] . أحمد فؤاد أفندي، "خريطة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا" مجلة اللغة والفنون، كلية الآداب بجامعة مالانج الحكومية، ٢٠٠١، ص: ٤٠٩.

النحوية. ونتج من التعليم على هذا النهج الطلاب المتمكنون من قراءة كتب عربية معينة واستيعاب ما فيها من القواعد النحوية (Alam & Hadiyanto, 2020) .

– ثالثًا: تعليم اللغة العربية الهادف إلى تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية، خاصة مهارة التعبير الشفوي والتحريري. وتحقيقا لهذا الهدف قد تم التعليم على الطريقة المباشرة.

ويعتبر التعليم على هذا النهج نقطة الانطلاق لحركة التجديد في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. وتطور هذا النوع من التعليم ليستهدف لمهارة الكلام والكتابة فقط، وإنما أيضا مهارات لغوية أخري بشكل متكامل. كما تطور ليستند إلى الطريقة المباشرة فقط بل يستند كذلك إلى الطريقة السمعية البصرية والطريقة الاتصالية وغيرهما من الطرق المستخدمة في تعليم اللغات الأجنبية في ضوء الاتجاهات الحديثة .

– رابعًا: تعليم اللغة العربية تبعًا للمنهج الذي وضعته الحكومة. وعلى هذا يتم تعليم اللغة العربية بوصفها مادة إجبارية مقررة لكل المؤسسات التربوية الإسلامية على جميع مستويات التعليم.

– خامسًا: تعليم اللغة العربية للأغراض التأهيلية والمهنية. ويتم تعليم اللغة العربية على هذا النوع في قسم اللغة العربية بالجامعات سواء كانت الجامعات تابعة لوزارة الشؤون الدينية أم وزارة التربية الوطنية بهدف تأهيل المعلمين المهنيين في حقل اللغة العربية. والطريقة المستخدمة في مثل هذا التعليم هي الطريقة السمعية البصرية والطريقة الاتصالية.

– سادسًا: تعليم اللغة العربية للأغراض الخاصة، مثل تعليم اللغة العربية للحج، وللسياحة، وللتجارة، وللصناعة، وللعمال الإندونيسيين العاملين في بلاد العرب. والهدف الرئيسي من هذا التعليم تزويد الدارسين بالمهارات اللغوية التي يحتاجون إليها في مجال أعمالهم[٢].

٢. مسيرة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا

وإلى جانب هذه النقاط الست المذكورة، هناك ما يمكن زيادته من السياسة اللغوية في تعليم اللغة العربية من حيث الطرق والوسائل مع تقصيرة السياسة اللغوية فيها، كما يلي:

---

[٢]. تعليم العربية لأغراض محدّدة، أحمد عشاري، المجلّة العربية للدّراسات اللّغويّة، المنظّمة العربية، ص: ١١٦، معهد الخرطوم الدّولي، مجلد١، عدد٢، فبراير ١٩٨٣م

أ- تعليم اللغة العربية من خلال الوسائل الإعلامية مثل التلفزيون والمجلات. وفي عام تسعينات هناك قنتان تلفزيون سبق أن بثتا برامج تعليم اللغة العربية هما تلفزيون الحكومة الإندونيسية (Televisi Republik Indonesia- TVRI) وتلفزيون التربية الإندونيسية (Televisi Pendidikan Indonesia- TPI). أما المجلة التي تؤدي هذه المهمة هي المجلة العربية الشهرية الصادرة في مدينة سمارانج "آلو إندونيسيا Hallo Indonesia" التي تفرد صفحة لتعليم اللغة العربية خاصة المفردات، والمجلة "إندونيسيا اليوم Indonesia al Youm" العربية الصادرة في مدينة "جاكرتا Jakarta" وكان جميع صفحاتها مكتوبة باللغة العربية. وتقصيرة السياسة اللغوية فيها عدم استقرار هذا التعليم التليفرونية لسبب قلة الدعم والتأييد من قبل الحكومة قرارا ونظاما، أو من رجال الأعمال المسلمين مساعدة أو تمويلا.

ب- تعليم اللغة العربية من خلال شبكة العنكبوت على مواقع الإنترنت. ومن المواقع الإندونيسية على الإنترنت التي تقدم برامج تعليم اللغة العربية، مثل موقع: http//www.arabindo.com وهذا البرنامج لم تستمر في حركته التطورية بالتزيد والتفوق لسبب ضعف النظام.

ج- تعليم اللغة العربية في المعاهد الإماراتية الخاصة لتعليم اللغة العربية. هذه المعاهد تابعة لمؤسسة الخوري الخيرية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وأنها منتشرة في بعض المدن الإندونيسية مثل سورابايا ومالانج بجاوا الشرقية، وباندونج وسوراكرتا بجاوا الغربية، وسولو بجاوا الوسطى، ماكاسار بسلاويسي الجنوبية، وجاكرتا عاصمة لدولة إندونسيا، وميدان بسومطرا الشمالية. ويسير التعليم فيها على الاتجاه الحديث على أيدي المعلمين المؤهلين المبعوثين من البلاد الناطقة باللغة العربية مثل المملكة العربية السعودية والسودان. وكانت هذه المعاهد مجهزة بالوسائل التعليمية الحديثة مثل الفيديو والمختبر اللغوي وغيرهما، ولاسيما أن استخدام الوسائل التعليمية يزيد عملية تعليم اللغة وتعلمها فعالية ويتعرض الطلاب عند غيابها للملل .(MuḥammadNamiral-Madanī, 2016)

يتضح من هذا كله أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا قد نجح و أنه مر بمراحل التطور الملحوظ منذ أن كانت تُعَلم عن طريق الحفظ والترجمة للأغراض الدينية إلى أن يكون تعليمها يسير على نهج حديث، وللأهداف الأوسع نطاقا، وعن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة، وذلك في إطار مواكبة الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية.

منهجية البحث

هذا البحث بحث كيفي (Moleong, 2021)، فتصميم هذا البحث باستخدام النموذج التفسيري. وقد تم إجراء هذا البحث في المراكز التعليمية للغة العربية بإندونيسيا مثل المدارس الإعدادية والثانوية الإسلامية والجامعات تابعة لوزارة الشؤون الدينية. وأداة البحث الرئيسية هي الباحث. فأما مصدر البيانات الذي أصبح مخبرا هو المعلمون وبعض الطلاب والمجتمع حول المدارس الإسلامية والجامعات. فأما أساليب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي المقابلة والملاحظة المباشرة والتوثيق. وأما أساليب تحليل البيانات المستخدمة فهي جمع البيانات وعرض البيانات وتكثيف البيانات والاستنتاجات (Miles et al., 1992) ، كما في الرسم الآتي:

الجدول ١

نموذج أسلوب تحليل البيانات التفاعلية

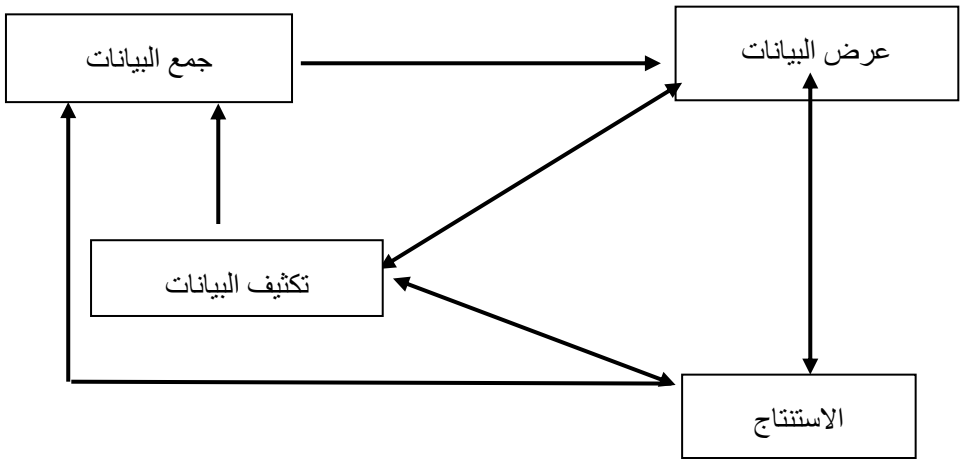

نتيجة البحث

١. التطورات التعليمية في مراكز اللغة العربية بإندونيسيا

وفي تلك التطورات التعليمية للغة العربية لعبت المؤسسات التربوية دورا في غاية الأهمية، إذ أنها لا تشكل للغة العربية مركزا لتعليمها فحسب وإنما تشكل أيضا مركزا لانتشارها وتطورهـــا. بالإضـــافة إلى ذلك، إن هذه المؤسسات التربوية حكومية كانت أم أهلية هي التي تعرف اللغة العربية على كل من سلك سبيل التربية الإسلامية من أبناء إندونيسيا من المستوى الإبتدائي إلى المستوى الجامعي.

وجدير بالذكر، أن الباسترين هي المعاهد الأولى لتدريس علوم الدين واللغة العربية. وقد انتشرت هذه المعاهد في أواخر القرن التاسع عشر إلى أنحاء البلاد، ثم انتشرت المدارس والجامعات الدينية بجوارها في القرن العشرين غير أن بوادر التطور تعليم اللغة العربية ظهرت منذ العقد الثاني من القرن التاسع عشر، خاصة بعد أن تم تأسيس "الباسترين الحديث Pesantren Modern" وهو معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة في قرية إسمها "جونتور" التي تقع في منطقة بنوروجو محافظة جاوا الشرقية، وهذا المعهد يحمل لواء التحدث في تعليم اللغة العربية حيث تستخدم فيه اللغة العربية لغة التواصل بين الطلاب فضلاً عن كونها لغة التدريس، وتوالي على أثره إقامة الباسترينات الأخرى على هذا المتوال فضلاً عن قيام فروعه في المناطق الأخرى لبعض الخريجين منه.[٣]

لإلقاء الضوء على ذلك، تتناول السطور التالية مراكز تعليم اللغة العربية في إندونيسيا من المؤسسات التربوية حكومية كانت أم أهلية على المستوى الإبتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي.

١.١ : تعليم اللغة العربية في المدارس الإبتدائية

إن المدارس الإبتدائية في ضوء النظام التربوي المقرر في إندونيسيا تنقسم إلى نوعين:

- أولا : المدرسة الإبتدائية العامة التابعة لوزارة التربية الوطنية
- ثانيا : المدرسة الإبتدائية الإسلامية التابعة لوزارة الشؤون الدينية، وفيها

وتشكل تعليم اللغة العربية كالمواد الأساسية في المدارس بإندونيسيا. وفي تاريخ التربية والتعليم بإندونيسيا كانت هذه المدارس —حكومية كانت أم أهلية– تلعب دورًا مهمًا في تعليم اللغة العربية وتعريفها على أبناء إندونيسيا في سن مبكر، كما تلعب دورًا كبيرا في نشر هذه اللغة إذ أنها موجودة ومنتشرة في كل أنحاء إندونيسيا. وقد اكتشفت آخر إحصائية أن المدارس الإبتدائية الإسلامية، وقد بلغ عددها ٢٣.١٦٤ مدرسة منتشرة في جميع المحافظات في جزر أرخبيل إندونيسيا.

٢.١: تعليم اللغة العربية في المدارس الإعدادية

بالنظر إلى النظام التربوي المقرر في إندونيسيا أن المدارس الإعدادية فيها تنقسم إلى نوعين، وهما :

- أولاً : المدارس الإعدادية العامة التابعة لوزارة التربية الوطنية

---

[٣] . علي المتنصر الكتاني : " رحلة إبن بطوطة " مؤسسة الرسالة بيروت عام ١٩٨٢م - ج: ٢ ص: ٧٠٦ - ٧٠٨

– ثانياً : المدارس الإعدادية الإسلامية التابعة لوزارة الشؤون الدينية أو ما يعرف في إندونيسيا بالمدارس الثانوية.

وفي هذه المدارس الإعدادية الإسلامية التابعة لوزارة الشؤون الدينية – حكومية كانت أم أهلية– تشكل اللغة العربية مادة من المواد الأساسية المدروسة. وانتشرت هذه المدارس الإعدادية الإسلامية في جميع المحافظات بإندونيسيا وبلغ عددها حسب أحدث إحصائية ١١.٧٠٦ مدرسة.

وبجانب هذه "المدارس الإعدادية" هناك مراكز أخرى لتعليم اللغة العربية على المستوى المتوسط وهي المعاهد الإسلامية التي تنتشر بكثرة في كل أنحاء إندونيسيا. وتعد اللغة العربية في منهج هذه المعاهد مادة أساسية يجب أن يمر بها كل طالب لكي يتمكن من الإطلاع على الكتب العربية في كل مجالات العلوم الإسلامية، أو بعبارة أخرى إن اللغة العربية تُدرس في هذه المعاهد بكونها آلة لفهم النصوص العربية في مجالات العلوم الإسلامية المختلفة.

أما الطريقة الشائعة لتعليم اللغة العربية في هذه المعاهد هي طريقة النحو والترجمة، وذلك أن يقرأ الشيخ كتابًا ويترجمه كلمة فكلمة إلى اللغة المحلية (لغة الطلاب) ثم يشرح ما يتضمنه من القواعد مع الإتيان بالأمثلة التي قام الطلاب بعد ذلك بتكرارها وحفظها.[٤]

٣.١: تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية

إن المدارس الثانوية المنتشرة في إندونيسيا تنقسم إلى نوعين:

– أولاً : المدارس الثانوية العامة التابعة لوزارة التربية الوطنية.

– ثانياً : المدارس الثانوية الإسلامية التابعة لوزارة الشؤون الدينية أو ما يعرف في إندونيسيا بالمدارس العالية.

وهذه المدارس الثانوية – شأن المدارس الإبتدائية و الإعدادية– منتشرة في كل أنحاء إندونيسيا رغم أنها أقل عددًا من نظيراتها الإبتدائية والمتوسطة. واكتشفت آخر إحصائية أن عددها قد بلغ ٥.٤٣٩ مدرسة التي تنتشر في جميع المحافظات. وتعليم اللغة العربية على المستوى الثانوي في إندونيسيا – شأن تعليمها على المستوى الإعدادية– لا يتحدد في"المدارس الثانوية" فقط، وإنما يتخذ مكانه أيضا في المعاهد

[4] Mahmud Yunus, Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia (تاريخ التربية الإسلامية في إندونيسيا), Mutiara Jakarta, 1979, p: 46.

الإسلامية التي تشكل فيها اللغة العربية مادة من المواد الأساسية يجب أن يتزود بها الطلاب عند تناولهم الكتب العربية في مجالات العلوم المختلفة.

٤.١: تعليم اللغة العربية في الجامعات والمعاهد الإسلامية

تعتبر الجامعات والمعاهد الإسلامية في إندونيسيا حكومية كانت أم أهلية كأهم مراكز تعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي. وأصبحت اللغة العربية في المناهج المقررة في هذه الجامعات والمعاهد مادة أساسية، ويجب أن يدرسها الطلاب في جميع الكليات والأقسام على حسب الساعات المعتمدة الموجودة.

الجامعات والمعاهد الإسلامية بعضها حكومية وبعضها أهلية. تنقسم الجامعات والمعاهد الإسلامية الحكومية إلى ثلاثة أقسام، كما يلي:

أ. ما يعرف بالمعهد الإسلامي الحكومي أو"- Institut Agama Islam Negeri (IAIN) State Institute For Islamic Studies" وتتخصص فيها الدراسات الإسلامية التي تتكون من الكليات المحددة والأقسام التي تقوم بتدريس العلوم الدينية مثل علوم التربية، والشريعة، والدعوة، وأصول الدين، والآداب (اللغة العربية والتاريخ الإسلامي).

ب. ما يعرف بالجامعة الإسلامية الحكومية أو" Universitas Islam Negeri (UIN) – State Islamic University" وتتخصص فيها دراسة العلوم الإسلامية والعلوم العامة على السواء. وتتكون الجامعات الإسلامية من هذا القسم من الكليات الإنسانية والثقافية، وكلية علم النفس، وكلية العلوم والتكنولوجية، وكلية الإقتصاد، إضافة إلى كليات الدراسات الإسلامية مثل كلية الشريعة والقانون، وأصول الدين، والدعوة، والتربية والتعليم.

ت. ما يعرف بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية أو" – Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) State Islamic Collage" وتتخصص فيها دراسة العلوم الإسلامية إلا أنها لا تتكون من الكليات وإنما من الأقسام مثل قسم التربية، وقسم الشريعة، وقسم الدعوة.

وهذه الجامعات والمعاهد الإسلامية تلعب دورا مهما في انتشار اللغة العربية في إندونيسيا، إذ أنها منتشرة بعدد كبير في كل أنحاء المناطق بإندونيسيا. لقد أشارت آخر إحصائية إلى أن الجامعات والمعاهد الإسلامية في إندونيسيا قد بلغ عددها ٥٥٢ جامعة ومعهد منتشرة في جميع المحافظات في إندونيسيا.

إضافة إلى هذه الجامعات والمعاهد الإسلامية التابعة لوزارة الشؤون الدينية هناك مراكز أخرى لتعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي في إندونيسيا، وهي:

أ. الجامعات الحكومية العامة التابعة لوزارة التربية الوطنية. ومن أبرز هذه الجامعات هي الجامعة الإندونيسية بجاكرتا، والجامعة غاجاه مادا بجوغجاكارتا، والجامعة التعليمية الحكومية (أو ما يعرف من قبل بالمعهد العالي المتخصص للتربية والتعليم- IKIP) التي توجد في أغلبية المدن الكبيرة في إندونيسيا. تعد اللغة العربية في المناهج المتبعة في هذه الجامعات من المواد الاختيارية التخصصية وهي المواد التي تتخذها الطالب تخصصا له من ضمن اللغات الأجنبية.

ب. معاهد تعليم اللغة العربية التابعة للجامعات في المملكة العربية السعودية. وخير مثال لهذا المركز هو تعليم اللغة العربية هو معهد العلوم الإسلامية والعربية أو- (LIPIA) بجاكرتا التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية. واللغة العربية في منهج هذا المعهد تعد من ضمن مواد العلوم الإسلامية المقدمة لطلاب مستوى البكالوريوس ومستوى الدبلوم المتوسط لتعليم اللغة العربية.

٢. مركز الدورات التعليمية للغة العربية.

تشكل الدورات التعليمية العربية أو مايعرف بـ (ARABIC COURSES) من المراكز المعروفة لتعليم اللغة العربية بإندونيسيا. والمشتركون في هذه الدورات أكثرهم من طلاب الجامعة، ويستهدفون عند لجوئهم إلى هذه الدورة التعليمية لزيادة مهارتهم اللغوية على مهارة الكلام أو المحادثة، إذ أن تعليم هذه المهارة يعد من أهم قصور تعليم اللغة العربية في الجامعات والمعاهد الإسلامية بإندونيسيا. فلا يتوافر أمام الطلاب الذين يريدون إجادة هذه المهارة خيار إلا اللجوء إلى الدورات التعليمية للغة العربية.

١.٢: تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

من النّظريات الحديثة في تعليم اللغة للناطقين بلغة أخرى ما يُعرَف بتعليم اللغة لأغراض خاصّة، تُراعي حاجاتِ المتعلّم وغاياتِه من تعلّم اللّغة، وقد عرفت اللغة الإنجليزية تقدّما كبيراً في هذا الميدان حيثُ

وضع كثير من الباحثين اللّغويين مناهجَ ونظرياتٍ تحكم تعليمَ لغتهم للناطقينَ بغيرِها. ومن المراكز المعروفة لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة في إندونيسيا يستطيع الباحثون أن يقسمها إلى ثلاثة أقسام، وهي كما يلي:

– أولا: تعليم اللغة العربية لمرشدي حملة الحجاج الإندونيسيين.

– ثانيا: تعليم اللغة العربية للعمال الإندونيسيين العاملين بالدول العربية.

وفي هاتين الدورتين الدراسيتين تقدم المعلم ما يحتاج إليه المتعلم من المهارات اللغوية مثل: المحادثة، والترجمة، وفهم النصوص، وغيرها من المهارات.

– ثالثا: تعليم اللغة العربية لفهم معاني كلمات القرآن والكتب الإسلامية التراثية.

والمشتركون في هذا التعليم أغلبية من الأمهات بمجلس تعليم العلوم الإسلامية والموظفين الذين يريدون التعمق بالقيم والثقافة والعلوم الإسلامية، ويركز هذا التعليم على مهارة القراءة مع ترجمة الكتب وفهم القواعد اللغة العربية.

٣. مراكز أخرى لتعليم اللغة العربية

بالإضافة إلى المؤسسات التربوية من المدارس والجامعات والمعاهد التي سبق ذكرها فهناك مراكز أخرى لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وأهمها مايلي:

١.٣ : تعليم اللغة العربية في المساجد

تعد المساجد من أهم مراكز تعليم اللغة العربية في إندونيسيا خاصة تعليم اللغة العربية لغرض فهم القرآن الكريم. وتعليم اللغة العربية على هذا الغرض يتخذ مكانه في المساجد على شكل الحلقات التي تضم الراغبين في فهم القرآن الكريم وترجمته عن طريق درس اللغة العربية.

ويهدف تعليم اللغة العربية في المساجد إلى تمكين المتعلمين من فهم معان الكلمات القرآنية في سياقاتها وقوالبها المختلفة والتراكيب الشائعة في الآيات القرآنية. وتحقيقا لهذا الهدف يتركز محتوى التعليم على المواد النحوية والصرفية والدلالية التي تُقدم من خلال دروس منظمة مع الأمثلة مما يتيسر من الآيات القرآنية.

ولعل خير ما يمثل هذا المركز لتعليم اللغة العربية مسجد "سوندا كلابا" بجاكرتا الذي يشكل مركزا لتعليم اللغة العربية لترجمة القرآن الكريم.

٢.٣: في روضة اللغة العربية للأطفال.

كانت هذه روضة اللغة العربية مركزًا لتعليم اللغة العربية التي تخص لـلأطفال في سن المدرسة بهدف تزويدهم الفهم بالكلمات والتعبيرات العربية القرآنية التي تساعدهم على حفظ الأدعية في الصلاة وفي النشاطات اليومية وحثهم على حب اللغة العربية كلغة دينهم.

ويتركز محتوى تعليم اللغة العربية في الروضة على الحروف والأصوات العربية، والمفـــردات العربيـــة حول أعضاء الإنسان، وأسماء الأيام، وأسماء الشهور، وأعضاء الأسرة، والحيوانات، والفواكه، وغير ذلـــك من الكلمات التي يستخدمها الأطفال كثيراً في حياتهم اليومية. كما يتركز على أدعية الصـــلاة وأدعيـــة أخرى مثل الدعاء قبل الأكل وبعده، والدعاء قبل النوم وعند الاستيقاظ، والدعاء عند دخـــول المســـجد وخروج منه وما إلى ذلك من الأدعية الأخرى.

مناقشة البحث

١. المنهج التعليمي للغة العربية

تعليم اللغة العربية في المراكز التعليمية يمنح الطلاب حرية للتواصل وممارسة اللغة العربية فهذه الحرية هي التي تشجع الطلاب على أن يكونوا مهتمين وسعيدين للتواصل باللغة العربية ولو لم يزالوا في مرحلة مبتدأة. تبدأ عملية التعليم بالاستماع والتقليد والتكلم وتكرار المادة التي تمت ممارستها سابقًا. ومن أجل الوضوح، أن يهتم القارئ بالمعلومات التالية: ١) الاستماع، يستمع المشاركون إلى ما يقوله المدرب أو المعلم؛ ٢) التقليد ، ويقلد المشاركون قول المعلم وفعله، فهذا الأمر مثل طريقة التقليد والحفظ وهي فعالة لترقية الاستيعاب على المفردات (Halomoan & Miftahurrohmah, 2019) . ٣) التكلم، يقول المشاركون ما قاله المدرب ؛ ٤) التكرار، يكرر المشاركون قول المعلم وفعله عدة مرات (*Dokumentasi*, 2020).

وقد تم إجراء كل ما سبق في جو الحميمية والفرح والاسترخاء والمدافعة (التعزيز) وعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء وبدون سخرية ومسؤولية وانضباط عالي واحترام متبادل. فإن هذا الدافع والتشجيع، يمكن لعملية تعليم اللغة العربية الاتصالي أن تسير جيدا وطلاقة وخالي من العوائق. علاوة على ذلك، فإن المواد التعليمية المقدمة للطلاب هي المفردات والحوار المتعلق بأنشطة المجتمع، مثل في المطار والفندوق والأسواق

والمنازل وركوب المركبات وحول السفر. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم المفردات المستخدمة في المحادثة شائعا. وأخذت هذه المواد من كتاب الدراسة في المركز التعليمية (الوحدة التعليمية)، مؤيدة بمراجع أخرى من القواميس العربية والكتب ذات الصلة لأن الكتاب ذي الجودة مهم لنجاح تعليم اللغة العربية (Nashrullah & Taufiq, 2021) . وإن المعلمون أو المدربون هم أشخاص ذو خبرة في مجال تعليم اللغة العربية، لأن مؤهلات تعليم المعلمين أو المدربين غير الكافية ستسبب مشاكل في تعلم اللغة العربية كما حدث في المدرسة الثانوية الإسلامية المصدرية بأن المشكلة الأساسية في تعليم اللغة العربية فيها هي عدم مطابقة مؤهلات تعليم المعلمين (Sanusi et al., 2020) ، المدربون هم : ١) علي معين أمنور الماجستير. ٢) علي إقبال الماجستير؛ ٣) أحمد مفيد، ٤) علي مهدي الماجستير فهم مسؤولون عن تعليم الطلاب وتحفيزهم على فهم اللغة العربية. كما أن كفاءتهم لم تعد موضع شك مما يزيد من استقرار عملية التعلم من أجل تحقيق الرؤية والرسالة وأهداف المركز التعليمية.

وتم تنفيذ أنشطة تعليمية في في المركز التعليمية وفقًا لجدول محدد. وتنفيذ الأنشطة المقررة لمدة ١٤ يومًا بلقائين في الأسبوع وهي يوم الجمعة والسبت. والتدريب للسكان حول في المركز التعليمية ثلاث مرات في الأسبوع لمدة ٩٠ دقيقة في كل لقاء. بقي الطلاب في المنزل حول كامبونج عرب مع أفراد المجتمع المحلي خلال عملية التدريب. هذا الأمر يسهل على المقيمين ممارسة حاصلة التعلم التي شاركوا فيها أثناء الفصل التعليمي، ويكمل تنمية البيئة اللغوية طبيعيا، على الرغم من أن هذه البيئة العربية التي تم تصميمها في البداية بكل جهد كبير (Ritonga, Nurdianto, et al., 2022) والبيئة العربية تساعد الطلاب في إتقان المفردات والتكلم باللغة العربية طلاقة (Shobirin, 2021) . ويعد برنامج التعلم بهذا المنهج جيدًا، ولكن بالنظر إلى ظروف الطلاب وأحوالهم ستظهر عقبات لدى الطلاب لأن الطلاب هم آباء ولديهم الحياة المزدحمة مما يسبب المشاكل في عملية تعليمية. حتى يكون تحسين اللقاءات الأربعة عشرة بحاجة إلى اهتمام كثير لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية المرجوة.

٢. مشاكل منهجية في تعليم اللغة العربية

ولكن جدير بالمعرفة، أن هذه التطورات لا تعني بالضرورة أن مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا قد تخلص من كل المشاكل. فعلى الرغم من التطوره الملحوظ إلا أن تعليم اللغة العربية في إندونيســـيا–

شأن تعليم اللغة العربية في معظم الدول الأجنبية مازال يتعرض لمشاكل منهجية كثيرة،[٥] ويمكن ذكر أهمها كما يلي:

١.٢: صياغة الأهداف. إن الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية في إندونيسيا مازالت تتقيد إلى حد كبير بالأهداف الدينية. وأهم هذه الأهداف تمكين الطلاب من فهم القرآن والأحاديث وغيرهما من النصوص العربية الدينية. وأهم ما يترتب على تحديد مثل هذه الأهداف تركيز تعليم اللغة العربية على الإلمام بالقواعد العربية وتنمية مهارة الترجمة إذ أن لهما صلة وطيدة بفهم النصوص العربية وترجمتها. ولعل خير ما يمثل هذا الاتجاه صياغة أهداف منهج تعليم اللغة العربية الذي وضعته وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية حيث تنص أن الهدف الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو تزويد الطلاب بخصائص اللغة العربية خاصة الجوانب القواعدية.[٦] وكان هذا الاهتمام البالغ بالجوانب القواعدية على حساب جوانب أخرى من المهارات اللغوية مثل مهارة الاستماع والكلام والكتابة، مما يعني أن التعليم على هذا الضوء يسير على نهج ومبدأ خاطئ إذ إن القواعد ليست هدفا على حد ذاتها، وإنما هي وسيلة للوصول إلى المهارات اللغوية.

٢.٢: المواد الدراسية. بما أن الأهداف التي يرمي إليها تعليم اللغة العربية هي الأهداف الدينية المركزة على تعليم القواعد فمن شأنه أن يتركز محتوى المواد الدراسية على مواد النحو والقواعد. وتستمد هذه المواد من كتب قواعد النحو العربية مثل "جامع دروس اللغة العربية والنحو الواضح وغيرهما" من كتب القواعد التي لا يهدف إعدادها وتأليفها أصلا لتكون كتب التعليم. لقد أشار أحمد شلبي بعد أن زاد مراكز تعليم اللغة العربية بإندونيسيا في السبعينات إلى عدة مشاكل مؤكدا أن من أهم ما يفتقر إليه تعليم اللغة العربية هو انعدام كتب التعليم وأن التعليم يسير على نهج خاطئ إذ أنه يعتمد على الكتب النحوية وليس على الكتب التعليمية.[٧] وهذه المشكلة مازالت تجابه تعليم اللغة العربية حتى الآن وخير ما يؤشر إلى ذلك محتوى تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الوطني الصادر من قبل وزارة الشؤون الدينية الذي يستمد من كتب القواعد مثل "النحو الواضح وجامع الدروس العربية".[٨]

---

[٥] .حسن شحاتة، "*المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق*" ط٢، مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م

[٦] . Topik Inti Kurikulum Nasional Perguruan Tinggi Agama Islam (Fakultas Tarbiyah, Adab, Syariah, Ushuluddin, dan Dakwah, Departemen Agama RI, Direktorat Pembinaan Kelembagaan Agama Islam, Direktorat Pembinaan Perguruan Tinggi Agama Islam, 1998, p:20.

[٧] أحمد شلبي، تعليم اللغة العربية لغير العرب، مكتب النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٠، ص: ١٨.

[٨] انظر Topik Inti Kurikulum Nasional Perguruan Tinggi Agama Islam، مرجع سابق، ص: ٢٠.

٣.٢: طرق التدريس. إن طريقة التدريس التي شاع استخدامها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هي طريقة النحو والترجمة.[٩] ذلك لأنها تناسب ما تتبعه أهداف التعليم ومواده المركزة على القواعد والترجمة. إضافة إلى ذلك، إن هذه الطريقة تسمح إلى حد كبير استخدام اللغة الأم في عملية التعليم، وهذا ملجأ آثره عدد غير قليل من المعلمين في إندونيسيا الذين لا يتمتعون بما يكفي من مهارة التحدث باللغة العربية. ومن قصور هذه الطريقة أنها تفتقر إلى أسس منهجية ولا إلى أسس لغوية تربوية وقد أكد العلماء أنها قد ثبت فشلها في تعليم اللغة العربية بنتيجة مرضية في معظم الدول الأجنبية الناطقة بغير العربية. ونتيجة التعليم على هذه الطريقة – على حد ما أثبتته الدراسات تخرج الطلاب الملمين بقواعد اللغة العربية وفن الترجمة ولكن مفتقرين إلى مهارات الاتصال باللغة العربية.

٤.٢: المعلمون. ومن المشاكل التي تتعلق بمعلمي اللغة العربية في إندونيسيا هي:

أ. إن معظمهم ليسوا من المتخصصين في تعليم اللغة الأجنبية أو العربية على وجه التحديد وليس لديهم ما يكفي من المعلومات حول تعليم اللغة ومنهجها. إنما معظمهم ملمون بقواعد اللغة العربية وترجمة نصوصها أو خريجي جامعات الشرق الأوسط المتخصصين في غير العربية.

ب. إن معظمهم لم يمروا بتدريبات إعداد المعلمين سواء كان قبل الخدمة أو بعدها مما يمنعهم من تحسين أدائهم التعليمي.

ت. إن معظمهم لا يقدرون على الاتصال باللغة العربية مما يجعلهم مضطرين إلى استخدام اللغة الإندونيسية في عملية التعليم – الأمر الذي يقف وراء شيوع استخدام طريقة النحو والترجمة في مراكز تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

هذه المشاكل على ما يبدو تغطي كل عناصر المنهج مما يعني أن المشكلة الحقيقية التي تجابه مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هي مشكلة منهجية. كما يعني أن أي محاولة لتذليل هذه المشكلة لا بدا أن تتركز على تطوير المناهج المتبعة حاليا حتى تتماشى مع الاتجاهات المعاصرة لتعليم اللغة العربية بوصفها لغة

---

[٩] نصر الدين إدريس جوهر، الأفعال المتعدية بحروف الجر وتدريسها للإندونيسيين، بحث تكميلي غير منشور، معهد خرطوم الدولي للغة العربية، ٢٠٠٣، ص: ٦١.

أجنبية. وينبغي أن تتبنى عملية تطوير هذه المناهج على تحليلها وتقويمها لاكتشاف ما فيها من القصـــور– الأمر الذي يدعو الباحث إلى إجراء هذه الدراسة التحليلية التقويمية.

ورغم أن ثمة محاولات حديثة العهد وتظهر في بيئات محددة– لتذليل هذه المشاكل المنهجية والتغلب عليها. لقد قامت بعض مراكز تعليم اللغة العربية – معظمها تابعة للجامعات في بلاد الشرق الأوسط مثل المملكة العربية السعودية والمملكة العربية الإماراتية– بإعادة وضع صياغة أهداف تعليم العربية وإعادة تنظيم المواد التعليمية وتوظيف طرق التدريس الحديثة وتأهيل المعلمين معرفيا ومهنيا. والهدف من ذلك كله تغيير اتجاه تـــعليم اللغة العربية إلى ما يتناغم مع اتجاهات تعليم هذه اللغة للناطقين بغيرهـــا في ضـــوء المنـــاهج الحديثة.

وكذلك، أن تعليم هذه اللغة قد مر بمراحل التطورات الملحوظة منذ أن كان تعليمها يتم عن طريق حفظ الآيات القرآنية والأدعية والأذكار إلى أن يكون تعليمها يسير على نهج متطور في ضوء الاتجاه التربوي الحديث والوسائل التكنولوجية المعاصرة.

خاتمة

ومن تلك التطورات الواعدة وجدت فيها السياسة اللغوية ما يتمثل فيها الرغبة المتزايدة لأبناء إندونيسيا في تعليم اللغة العربية وتعلمها كما يتجلى في تحسن مستوى هندسة هذه اللغة سواء كان من ناحية المنهج أو من ناحية الموارد البشرية. وينتج ذلك من تزايد دور اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية الذي يتآزر مع محاولات جادة التي قام بها المعنيون بهذا المجال في إعادة بناء المناهج التعليمية وتطويرها حتى تتماشى مع اتجاهات التعليم الحديثة، كما ينتج من محاولات تحسين مستوى الموارد البشرية وتأهيلها حتى تلبي متطلبات تعليم هذه اللغة المستجدة. ولكن مع ذلك، إن هذه التطورات لاتصرف النظر عن المشاكل التي لا تزال تتعرض لها هذه اللغة سواء كانت من حيث مناهج تعليمها أو سياسة نشرها. وقد أشارت العديد من الدراسات (والتي يبررها الواقع) إلى أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا شأن تعليمها في معظم الدول الأجنبية، مازال بشكل عام يستند إلى الاتجاه التقليدي و لم يواكب المتطلبات المستجدة لتعليم هذه اللغة بوصفها لغة أجنبية. ففي الوقت الذي يترقى فيه تعليم اللغات الأجنبية مثل الإنجليزية والفرنسية

والصينية وغيرها في نطاق واسع وبأحدث ما وصل إليه مجال تعليم اللغة الأجنبية من الهندسة ينحصر تعليم اللغة العربية في بيئات محددة متقيدا بالمناهج التقليدية التي لا تكاد تعد من لجأ إليها نتيجة مرضية.

المراجع

Abdullah, I., Rahmi, N., & Walfajri, W. (2020). Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara. *Taqdir*, *6*(2), 71–83. https://doi.org/https://doi.org/10.19109/taqdir.v6i2.6283

Aflisia, N., & Harahap, P. (2019). Eksisten Bi'ah Lughawiyah Sebagai Media Berbahasa Arab dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup. *Lisanul'Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, *8*(1), 40–55.

Akzam, I., Supriady, H., & Alfitri, A. (2021). Improve Arabic language and Islamic skills with BISA system to Arab Village. *Linguistics and Culture Review*, *5*(S1), 624–632. https://doi.org/https://doi.org/10.21744/lingcure.v5nS1.1447

Amin, A., & Gottardo, A. (2022). The Simple View of Reading: Language-specific and contextual characteristics related to Arabic speakers in Saudi Arabia and Canada. *Learning and Individual Differences*, *100*, 102231. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.lindif.2022.102231

Amnur, A. M. (2021). *Interview*.

Attabik, A., & M Slamet, Y. (2020). *Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Aplikatif di Kampung Arab Kebumen*. Rizquna.

Cynthia, A. R. (2014). Efektivitas Metode Communicative Language Teaching (CLT) Dalam Meningkatkan Kemampuan Komunikasi Berbahasa Inggris Peserta Kursus Di PQEC Institute. *Jurnal Pendidikan Luar Sekolah*, *10*(2).

Efendi, A. (2018). Munazhoroh baina al Fusha wal Lahjah Ammiyah wa Atsaruhuma fi Ta'lim al Lughah al Arabiyah. *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*.

Efendi, A. (2021). *Observation*.

Halomoan, & Miftahurrohmah. (2019). Efekttfitas Metode Mim-mem dengan Menggunakan Media Teka-teki Silang untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab. *National Seminar Applied Lingustics (NASAL)*, 136.

Iqbal, A. (2021). *Interview*.

Ismail, Z. (2019). al Ibda' wal Ibtikar fii Ta'lim al Lughah al 'Arabiyah fi Indunisiya fil Qarni al hadi wal 'Isyrina. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, *5*(5), 1–8.

Dokumentasi, (2020).

Khuzaimah, K., Nurrochmah, L., & Kholid, N. (2022). إدارة تخطيط التعلم لمعلم اللغة العربية في كامفونج عرب كيبومين. *لسانـنـا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, *12*(1), 57–75.

Mahesa, J. I., Wargadinata, W., & Rosyidi, A. W. (2022). Thuruq ta'lîm al-lughah al-'arabiyah bi

Minangkabau min 'âm 1680-1900 M: dirâsah târîkhiyah fî Sumatra al-Gharbiyah. *Arabi: Journal of Arabic Studies*, *7*(1), 109–124.

Mas'ud, M., & Anis, U. (2020). Model Kampung Arab Santri Bidik Misi Ma'had Al-Jami'ah: Adopsi dan Adaptasi Kampung Arab Pare Kediri. *Alsina : Journal of Arabic Studies*, *2*(1). https://doi.org/10.21580/alsina.2.1.5947

Miles, B. M., Huberman, A. michael, & Terj. Rohedi, T. R. (1992). *Analisis Data Kualitatif*. UI Press.

Moleong, L. . . (2021). *Metodologi penelitian kualitatif*. Remaja Rosdakarya.

Nashrullah, M., & Taufiq, M. A. (2021). Analisis Buku Bahasa Arab Pegangan Guru dan Siswa Kelas XI Kurikulum 2013. *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, *3*(1). https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v3i1.65

Oxford, R. (2003). *Learning Style and Language Learning Strategi: An Overview*.

Prihartini, Y., Buska, W., & Nur Hasnah, N. H. (2020). The Implementation of Suggestopedia Method in Arabic Teaching for Qirā'ah. *INNOVATIO: Journal for Religious Innovation Studies*, *19*(1). https://doi.org/10.30631/innovatio.v19i1.76

Putri Fajriati, R., Khairani, D., Faizah Rozy, N., Husin, N., Wiyartanti, L., & Rosyadi, T. (2020). Towards the Implementation of Arabic Language Mobile Apps Learning: Designed by User Insight. *2020 8th International Conference on Cyber and IT Service Management, CITSM 2020*. https://doi.org/10.1109/CITSM50537.2020.9268901

Rini, F. S., & Zughrofiyatunnajah, Z. (2021). al Biah al Lughawiyah bi Ma'had Darussalam Gontor li Banat Awwal bi Sumberejo Mantingan Jawa fi Dhaui Ma'ayir Jaudah lil Biah al Lughawiyah Inda Rusydi Ahmad Thuaimah. *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 798–813.

Ritonga, M., Febriani, S. R., Kustati, M., Khaef, E., Ritonga, A. W., & Yasmar, R. (2022). Duolingo: An Arabic Speaking Skills' Learning Platform for Andragogy Education. *Education Research International*, *2022*. https://doi.org/10.1155/2022/7090752

Ritonga, M., Nurdianto, T., & Rahmawati. (2022). Strategies for improving Arabic language ability through language Environment: Phenomenology studies in Islamic boarding schools. *Journal of Language and Linguistic Studies*, *18*(1).

S, F. R., & Baroroh, R. U. (2020). Strategies And Methods Of Learning Arabic Vocabulary/ Strategi Dan Metode Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, *3*(2). https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i2.10062

Sadat, A. (2017). LINGKUNGA BAHASA SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB (Ikhtiar membangun Pembelajaran Yang Efektif dan Produktif). *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, *1*(1), 4–29. https://doi.org/10.52266/al-afidah.v1i1.53

Sanusi, A., Sauri, S., & Nurbayan, Y. (2020). NON-NATIVE ARABIC LANGUAGE TEACHER: LOW TEACHER'S PROFESSIONAL COMPETENCE LOW QUALITY OUTCOMES? *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *7*(1). https://doi.org/10.15408/a.v7i1.12722

Shobirin, A. (2021). Korelasi antara Penguasaan Mufradat, Bi'ah Lugawiyyah, dan Mahārah al-

Kalām Santri Al-Izzah Leadership School Batu. *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education*, *2*(2), 50–62. https://doi.org/10.37680/aphorisme.v2i2.976

Shodiq, M. ja'far. (2019). *Model Pembelajaran Bahasa Arab di Kampung Arab Kebumen*.

Taufiq, M. A. (2018). Manhaj Ta'lim al 'Arabiyah li Agrhad Khassah: Khashaisuhu wa Musykilatuhu. *Arabia*, 1–19.

Wafi, A. A. W., & Aswadi. (1979). *Fiqh I-lughah*. De auteur.

Wicaksono, P. (2007). *Kamus Bahasa Indonesia Lengkap*. Anugerah.

أحمد فؤاد أفندي، "*خريطة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا*" مجلة اللغة والفنون، كلية الآداب بجامعة مالانج الحكومية، ٢٠١١، ص: ٤٠٩

أحمد عشاري، " *تعليم العربية لأغراض محدّدة*" ، المجلّة العربية للدّراسات اللّغويّة، المنظّمة العربية، ص:١١٦، معهد الخرطوم الدّولي، مجلد١، عدد٢، فبراير ٢٠١٣م.

أحمد شلبي، "*تعليم اللغة العربية لغير العرب*" مكتب النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٠، ص: ١٨.

نصر الدين إدريس جوهر، "*الأفعال المتعدية بحروف الجر وتدريسها للإندونيسيين*" بحث تكميلي غير منشور، معهد خرطوم الدولي للغة العربية، ٢٠١٣، ص: ٦١.

حسن شحاينة، "*المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق*" ط٢، مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤٢٢هـ/٢٠١٤م.

حسن عبد الرحمن الحسن، "*دراسات في المناهج وتأصيلها*" دار جامعة أمدرمان الإسلامية للطباعة والنشر.

عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، "*أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*" دار الغالي، الرياض، ٢٠٢١م.

عبد الحي أحمد السبحي وفوزي صالح بنجري، "*أسس المناهج المعاصرة*" ط-١، مكتبة دار جدة – ميدان الجامعة، ٢٠١٧م.

علي المتنصر الكتاني،"*رحلة إبن بطوطة*" مؤسسة الرسالة بيروت عام ٢٠١٢م الجزء الثاني، ص: ٧٠٦ – ٧٠٨

محمود على السمان، "*التوجيه في تدريس اللغة العربية*"، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م.